

- 1 فَقَالَ الرَّبُّ لِمِصْمُوئِيلَ: «حَتَّى مَتَى تَتَوَخَّعُ عَلَى شَاوُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ ائِمْلُ قَرْنَكَ ذَهْنًا وَتَعَالَ أُرْسِلْكَ إِلَى يَسَى النَّبِيِّ الْخَمِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَنِيهِ مَلِكًا».
- 2 فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ بِقُنُوتِي».
- 3 فَقَالَ الرَّبُّ: «خُذْ بِيَدِكَ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ: قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ».
- 3 وَادْعُ يَسَى إِلَى الذَّبِيحَةِ، وَأَنَا أَعْلَمُكَ مَاذَا تَصْنَعُ. وَامْسَحْ لِي الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ».
- 4 فَفَعَلَ صَمُوئِيلُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَارْتَعَدَ شَبُوحُ الْمَدِينَةِ عِنْدَ اسْتِقْبَالِهِ وَقَالُوا: «أَسَلَامٌ مَجِيئُكَ؟»
- 5 فَقَالَ: «سَلَامٌ». قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. تَقَدَّسُوا وَتَعَالَوْا مَعِيَ إِلَى الذَّبِيحَةِ». وَقَدَّسَ يَسَى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الذَّبِيحَةِ.
- 6 وَكَانَ لَمَّا جَاءُوا أَنَّهُ رَأَى أَلِيَابَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحَهُ».
- 7 فَقَالَ الرَّبُّ لِمِصْمُوئِيلَ: «لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لِأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ».
- 8 فَدَعَا يَسَى أَبِينَادَابَ وَعَبْرَهُ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ».
- 9 وَعَبَّرَ يَسَى سَمَةَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ».
- 10 وَعَبَّرَ يَسَى بَنِيهِ السَّبْعَةَ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَى: «الرَّبُّ لَمْ يَخْتَرْ هَؤُلَاءِ».
- 11 وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَى: «هَلْ كَمَلُوا الْعُلَمَانَ؟» فَقَالَ: «بَقِيَ بَعْدَ الصَّغِيرِ وَهُوَ دَاوُدَا يَزْعَى الْعَنَمَ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَى: «أُرْسِلْ وَأْتِ بِهِ، لِأَنَّ لَنَا لَا نَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَيْنَا هَهُنَا».
- 12 فَأُرْسِلْ وَأْتِ بِهِ. وَكَانَ أَشْفَرَ مَعَ حَلَاوَةِ الْعَيْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمُنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ: «قُمْ امْسَحْهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ».
- 13 فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الذَّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ.
- 14 وَذَهَبَ رُوحَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ، وَبَعَثَهُ رُوحُ رَدِيٍّ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.
- 15 فَقَالَ عِبِيدُ شَاوُلَ لَهُ: «هُوَ دَاوُدَا رُوحُ رَدِيٍّ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ يَبْعَثُكَ».
- 16 فَلْيَأْمُرْ سَيِّدُنَا عِبِيدَهُ قُدَامَهُ أَنْ يَفْتَشُوا عَلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ الصَّرْبَ بِالْعُودِ. وَيَكُونُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ الرُّوحُ الرَّدِيُّ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، أَنَّهُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ قَطْطِيبًا».
- 17 فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا لِي رَجُلًا يُحْسِنُ الصَّرْبَ وَأْتُوا بِهِ إِلَيَّ».
- 18 فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْعُلَمَانَ وَقَالَ: «هُوَ دَاوُدَا قَدْ رَأَيْتُ ابْنًا لِيَسَى النَّبِيِّ الْخَمِيِّ يُحْسِنُ الصَّرْبَ، وَهُوَ جَبَّارٌ بَأْسٍ وَرَجُلٌ حَرْبٍ، وَفَصِيحٌ وَرَجُلٌ جَمِيلٌ، وَالرَّبُّ مَعَهُ».
- 19 فَأُرْسِلْ شَاوُلَ رُسُلًا إِلَى يَسَى يَقُولُ: «أُرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي مَعَ الْعَنَمِ».
- 20 فَأَخَذَ يَسَى جَمَارًا حَامِلًا خُبْزًا وَزِقًا خَمْرٍ وَجَدْيَ مِعْرَى، وَأُرْسَلَهَا بِبَيْدِ دَاوُدَ ابْنِهِ إِلَى شَاوُلَ.
- 21 فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحْبَبَهُ جِدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلٌ سِلَاحٍ.
- 22 فَأُرْسِلْ شَاوُلَ إِلَى يَسَى يَقُولُ: «لِيَقِفْ دَاوُدَ أَمَامِي لِأَنَّهُ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيَّ».

سفر صموئيل الأول

23 وَكَانَ عِنْدَمَا جَاءَ الرُّوحُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ أَخَذَ الْعُودَ وَضَرَبَ بِيَدِهِ، فَكَانَ يَرْتَاخُ شَاوُلُ وَيَطِيبُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ الرُّوحُ الرَّدِيءُ.